

الأربعين المجتبي

جمع وترتيب

عاطف بن عبدالحميد الزريبي

المؤلف : عاطف بن عبد الحميد الزريبي (أبوزيد)

ردمك (المكتبة الوطنية التونسية) : 978-9938-40-676-4

البريد الإلكتروني: atef.55@hotmail.com

يسمح بنشره بشرط عدم التغيير في متنه

ذو القعدة ١٤٤٢هـ

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله:

قال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون". (١٠٢) آل عمران

قال الله تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا". (١) النساء

قال الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا (٧٠) يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما". (٧١) الأحزاب

أما بعد:

فهذه رسالة لطيفة وهي عبارة عن مجموعة أحاديث الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا محمد ﷺ جمعتهما بين أيديكم سميتها "الأربعين المجتبي" تبين مدى تخصيص بعض الآيات القرآنية في مواضع معينة من العبادة حتى يكون المسلم على دراية والعمل بها وتسهل عليه مراجعتها وحفظها وقد بلغت أكثر من أربعين حديثا مراعى صحة الحديث مع ذكر المصدر نسأل الله تعالى أن يتقبلها منا ويرزقنا اتباع منهج نبينا محمد ﷺ إنه الولي ذلك والقادر عليه وصلى وسلم وبارك على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفقيه إلى الله تعالى: عاطف بن عبد الحميد الزريبي

(١) كتاب الصلاة:

١- باب: ما يقرأ في الصلوات:

- (١) عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفتح الكتاب . (١)

٢-باب : ما يستحب أن يقرأ في صلاة الفجر

- (٢) عن سعيد بن يسار أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر : في الأولى منهما : قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا (٢ / البقرة / الآية - ١٣٦) . الآية التي في البقرة . وفي الآخرة منهما : آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (٣ / آل عمران / الآية - ٥٢) . (٢)

- (٣) عن ابن عمر قال : رمقتُ النبي صلى الله عليه وسلم شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر ب (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (٣)

٣-باب : ما يستحب أن يقرأ في صلاة الصبح:

- (٤) عن عمرو بن حريث المخزومي قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر : إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (٤)

- (٥) عن عبد الله بن عمر قال: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمنا في الفجر
ب: الصَّافَاتِ (٥)

- (٦) عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ
كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ وَنَحْوَهَا مِنَ السُّورِ (٦)

- (٧) عن أبي برزة الاسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة
من الستين إلى المائة. (٧)

١- رواه البخاري في صحيحه (٧٥٦)

٢- رواه مسلم (٧٢٧)

٣- رواه الترمذي (٤١٧) وصححه الالباني

٤- رواه النسائي في السنن (٩٥١)

٥- رواه ابن حبان في صحيحه (١٨١٧)

٦- رواه ابن حبان في صحيحه (١٨٢٣)

٧- رواه مسلم (٤٦١)

٤- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة :

- (٨) عن عبد الله بن عباس أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ،
يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ، وَ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (١)

٥- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الظهر والعصر

- (٩) عن جابر بن سمرة قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا
يغشى (٩٢ / الليل / ١) . وفي العصر نحو ذلك، وفي الصبح أطول من ذلك. (٢)

(١٠) - عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
والعصر : بـ (السماء ذات البروج) و (السماء والطارق) وشبههما (٣)

(١١) - عن أنس بن مالك أن النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ : سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ (٤)

(١٢) - عن أبي سعيد الخدري أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي
الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً . وَفِي الْأَخْرَبَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ عَشْرَةِ آيَةً . أَوْ
قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ . وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ
آيَةً . وَفِي الْأَخْرَبَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ (٥) .

٦- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة المغرب

١٣ - عن أبي هريرة قال: ما رأيتُ أحدًا أشبهَ صلاةَ برسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ من فلانٍ - كان بالمدينة - قال سُلَيْمَانُ : فصلَّيتُ أنا وراءَه فكان يُطِيلُ في الأوَّلِيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَيُخَفِّفُ الأُخْرِيَيْنِ وَيُخَفِّفُ العَصْرَ وَيَقْرَأُ في الأوَّلِيَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ بِقِصَارِ المَفْصَلِ وفي العِشاءِ بوسَطِ المَفْصَلِ وفي الصُّبْحِ بِطَوَالِ المَفْصَلِ (٦) .

١- رواه النسائي في السنن (٩٥٥) .

٢- رواه مسلم (٤٥٩)

٣- رواه الترمذي (٣٠٧) وقال: حسن صحيح

٤- أورده الوادعي في الصحيح المسند (٧٠) وقال: صحيح .

٥- رواه مسلم (٤٥٢)

٦- رواه ابن حبان في صحيحه (١٨٣٧)

١٤ - عن زيد بن ثابت أنه قال :لمروان بن الحكم:يا أبا عبد الملك ما يحمُلك على أن تقرأ في صلاة المغرب ب {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} وسورة أخرى صغيرة .وقال النسائي:وإننا أعطيناك الكوثر { قال زيد:فوالله لقد سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بأطول الطوال وهي {المص} . (١)

١٥ - عن جبير بن مطعم قال : سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقرأ في المغرب بالطور ، فلما بلغ هذه الآية : { أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ . أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ . أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ } . كاد قلبي أن يطير . قال سفيان : فأما أنا ، فإنما سمعتُ الزهريَّ يحدثُ عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه : سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يقرأ في المغرب بالطور . لم أسمعُه زادَ الذي قالوا لي . (٢)

١٦ - عن ابن عباس قال : إن أمَّ الفضلَ بنتَ الحارثِ سمعته وهو يقرأ: والمرسلات عرفا (٧٧ / المرسلات / الآية - ١) فقالت: يا بُنيُّ لقد ذكَّرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم يقرأ بها في المغرب . وفي روايةٍ : ثم ما صلى بعدُ حتى قبضه اللهُ عز وجل . (٣)

٧-باب ما يستحب أن يقرأ في سنة المغرب:

١٧ - عن ابن عمر قال :رمقتُ رسولَ الله عشرين مرَّةً ، يقرأ في الرَّكعتين بعد المغرب وفي الرَّكعتين قبلَ الفجرِ: قل يا أيُّها الكافرون و قل هو اللهُ أحدٌ (٤)

٨-باب : ما يستحب أن يقرأ في صلاة العشاء:

١٨ - عن البراء قال : سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ : (وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ) . فما سمعتُ أحدًا أحسنَ صوتًا أو قراءةً منه . (٥)

١٩ - عن بريدة بن الحصيب الاسلمي قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِ (الشَّمْسِ وَضُحَاهَا) ونحوها من السُّورِ . (٦)

-
- ١- أورده الالباني في أصل صفة الصلاة - ٤٨٤/٢ وقال: إسناده صحيح على شرطهما .
 - ٢- رواه البخاري في صحيحه (٤٨٥٤) .
 - ٣- رواه مسلم (٤٦٢) .
 - ٤- رواه النسائي في السنن (٩٩٢) وحسنه الالباني .
 - ٥- رواه البخاري في صحيحه (٧٥٤٦) .
 - ٦- رواه الترمذي في السنن (٣٠٩) .

٩-باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الوتر:

٢٠- عن أبي بن كعب أنّ رسولَ الله ﷺ ، كان يوترُ بثلاثِ ركعاتٍ ؛ كان يقرأُ في الأولى بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وفي الثَّانِيَةِ بِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الثَّالِثَةِ بِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ فإذا فرغَ قالَ عندَ فراغِهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثلاثَ مرَّاتٍ يطيلُ في آخرهنَّ (١)

١٠-باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

٢١- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر (الم تنزيل) السجدة و(هل أتى على الإنسان حين من الدهر). (٢)

١١-باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الجمعة

٢٢- عن ابن أبي رافع قال: استخلف مروانُ أبا هريرةَ على المدينة . وخرج إلى مكة . فصلى لنا أبا هريرةَ الجمعة . فقرأ بعدَ سورةِ الجمعةِ في الركعةِ الآخرةِ : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ . قال فأدركتُ أبا هريرةَ حين انصرف . فقلتُ لهُ : إنك قرأتَ بسورتينِ كان عليُّ بنُ أبي طالبٍ يقرأُ بهما بالكوفةِ . فقال أبو هريرةَ : إني سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ بهما يومَ الجمعةِ . وفي روايةٍ : استخلف مروانُ أبا هريرةَ ، بمثله . غيرَ أنَّ في روايةٍ حاتمٍ : فقرأ بسورةِ الجمعةِ ، في السجدةِ الأولى . وفي الآخرةِ : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ . (٣)

٢٣- عن النعمان بن بشير قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِ (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) وَ (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ) وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ ، فَيَقْرَأُ بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعًا . (٤)

١٢- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة العيدين

٢٤- عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي : ما كان يقرأ به رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ ؟ فقال : كان يقرأ فيهما ب (ق) ، وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) ، وَ(اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) . (٥)

-
- ١- رواه النسائي في السنن (١٦٩٩) .
 - ٢- رواه البخاري في صحيحه (٨٩١) .
 - ٣- رواه مسلم (٨٧٧) .
 - ٤- رواه النسائي في السنن (١٤٢٤) .
 - ٥- رواه مسلم (٨٩١)

١٣-باب في قراءة سورة الأعلى والغاشية في العيدين

٢٥- عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ب(سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، وَ (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَانِيَةِ) (١)

(٢) كتاب الحج والعمرة

١-باب ما يقال بين الركنين

٢٦- عن عبد الله بن السائب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الركنين (ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار). (٢)

٢-باب ما يستحب أن يقرأ في ركعتي الطواف

٢٧- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الطواف بسورتَي الإخلاص : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). (٣)

٣-باب ما يستحب أن يقرأ عند صعود الصفا والمروة

٢٨- عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة وذكر فيه فأنزل الله عز وجل : إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ . فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا . قالت
عائشة : قد سنَّ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الطَّوَّافَ بينهما . فليس لأحدٍ أن يترك
الطَّوَّافَ بهما . (٤)

-
- ١- رواه ابن ماجه (١٢٨١) .
 - ٢- رواه ابو داود (١٨٩٢) .
 - ٣- رواه الترمذي (٨٦٩) .
 - ٤- رواه مسلم (١٢٧٧) .

(٣) كتاب الذكر :

١-باب ما يستحب أن يقرأ عند الإستيقاظ من النوم

٢٩- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي خالته، فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليل أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة، فتوضأ منها فأحسن وضوؤه، ثم قام يصلي . قال ابن عباس : فقامت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقامت إلى جنبه، فوضع يده اليمنى على رأسي، وأخذ بأذني اليمنى يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن ، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح . (١)

٢-باب ما يستحب أن يقرأ دبر كل صلاة مكتوبة

٣٠- عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ. (٢)

٣١- عن عقبة بن عامر قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمُعَوَّدَتَيْنِ في دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ. (٣)

٣-باب ما يستحب أن يقرأ في أذكار طرفي النهار

٣٢ - عن عبد الله بن خبيب قال: خرّجنا في ليلة مظلمة شديدة مطيرة فطلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فأدركته فقال قل فلم أقُل شيئاً ثم قال قل فلم أقُل شيئاً ثم قال قل قلت يا رسول الله ما أقول قال قل قل هو الله أحد والمعوذتين حين تُمسي وحين تُصبح ثلاث مرّات تكفيك من كل شيء (٤)

٤-باب استحباب قراءة سورة الإخلاص

٣٣- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لأصحابه أيعجز لأحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: "الله الواحد الصمد ثلث القرآن". (٥)

٥-باب ما يستحب أن يقرأ في البيت من غير تقييد الوقت

٣٤- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر إنَّ الشيطانَ يَنْفِرُ من البيتِ الذي تُقرأ فيه سورةُ البقرة. (٦)

-
- ١- رواه البخاري في صحيحه (١٨٣) .
 - ٢- رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/٩٢) .
 - ٣- رواه الترمذي (٢٩٠٣) وقال :حسن غريب .
 - ٤- أورده ابن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار (٣٤٥/٢) وقال: حسن .
 - ٥- رواه البخاري(٥٠١٥)
 - ٦- رواه مسلم في صحيحه (٧٨٠) .

٦-باب ما يستحب أن يقرأ في الليل

- ٣٥- عن عقبه بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . (١)
- ٣٦- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنَّ سورةً من القرآن ثلاثون آيةً شفعت لرجلٍ حتى عُفِرَ له وهي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ . (٢)

٧-باب ما يستحب أن يقرأ عند النوم

- ٣٧ - عن أبي لبابة قال :قالت عائشة : كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالزُّمَرَ . (٣)
- ٣٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وكلني رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحفظِ زكاةِ رمضان، فأتاني أت، فجعل يحثو من الطعام، فأخذته فقلتُ : لأرفعنك إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ففصَّ الحديث - فقال : إذا أويتَ إلى فراشِك فاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ . وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (صدقك وهو كذوبٌ، ذاك شيطانٌ) . (٤)
- ٣٩- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أوى إلى فراشِهِ، نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِ {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} ووبالمُعَوَّدَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ يَمَسُحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا اسْتَكَى كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ . قال يونسُ : كُنْتُ أَرَى ابْنَ شِهَابٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا أَتَى إِلَى فِرَاشِهِ . (٥)

-
- ١- رواه البخاري في صحيحه (٥٠٠٨) .
 - ٢- رواه الترمذي (٢٨٩١) وقال: حسن .
 - ٣- رواه الترمذي (٢٩٢٠) وقال: حسن غريب .
 - ٤- رواه البخاري في صحيحه (٥٠١٠) .
 - ٥- رواه البخاري في صحيحه (٥٧٤٨) .

(٤) كتاب العلم

١-باب ما يقرأ في خطبة الحاجة

٤٠- عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: علمنا خطبة الحاجة: الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ثم يقرأ ثلاث آيات (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون) (ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا) (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) (١)

(٥) كتاب الطب

١-باب في قراءة سورة الفاتحة للعلاج

٤١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: انطلق نفرٌ من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سفرةٍ سافروها ، حتى نزلوا على حيٍّ من أحياء العرب ، فاستضافوهم فأبوا أن يُضيّفُوهم ، فلدغ سيد ذلك الحيّ فسعوا له بكلّ شيء لا ينفعه شيء ، فقال بعضهم : لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا ، لعلّهُ أن يكون عند بعضهم شيء ، فأتوهم فقالوا : يا أيها الرهط ، إن سيدنا لدغ ، وسعينا له بكلّ شيء لا ينفعه ، فهل عند أحدٍ منكم من شيء ؟ فقال بعضهم : نعم ، والله إني لأرقي ، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تُضيّفونا ، فما أنا براقٍ لكم حتى تجعلوا لنا جعلا ، فصالحوهم على قطيع من الغنم ، فانطلق يتنقل عليه ويقرأ : { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } . فكأثما نشط من عقالٍ ، فانطلق يمشي وما به قلبه . قال : فأوفوهم جعْلُهُم الذي صالحوهم عليه ، فقال بعضهم : أفسموا ، فقال الذي رقي : لا تفعلوا حتى نأتي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنذكرُ له الذي كان ، فننظرُ ما يأمرنا ، فقدموا على رسول الله فذكروا له ، فقال : (وما يُدريك أنّها رقيةٌ) . ثم قال : (قد أصبتم ، أفسموا ، واضربوا لي معكم سهما) . فضحك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (٢)

٢- باب في قراءة آية الكرسي للعلاج (طرد الجن)

٤٢- عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان لهم جرنٌ فيه تمرٌ وكان ممًا يتعاهدُهُ فيجِدُهُ ينقُصُ فحرَّسه ذاتَ ليلةٍ فإذا هو بدابةٍ كهيئةِ الغلامِ المُحتَلِمِ قال : فسَلَّمْتُ فردَّ السَّلامَ فقلْتُ : ما أنتَ جنُّ أم إنسٌ ؟ فقال : جنُّ فقلْتُ : ناولني يدك فإذا يدُ كلبٍ وشعرُ كلبٍ فقلْتُ : هكذا خُلِقَ الجنُّ فقال : لقد علِمْتُ الجنُّ أنه ما فيهم مَن هو أشدُّ مِنِّي فقلْتُ : ما يحمِلُكَ على ما صنَعْتَ ؟ قال : بلَغني أنَّكَ رجلٌ تُحبُّ الصَّدقةَ فأحبِّبْتُ أنْ أُصيبَ مِن طعامِكَ قلتُ : فما الَّذي يحررُنا منكم ؟ فقال : هذه الآيةُ الكُرسِيِّ قال : فترَكْتُهُ وغدا أبي إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فأخبره فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : (صدقَ الخبيثُ) (٣)

٣-باب العلاج بسورة الإخلاص والمعوذتين:

٤٣- عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ كان إذا اشتكى نَفَثَ على نَفْسِهِ بالمُعَوِّذَاتِ، ومسحَ عنهُ بيدهِ، فلما اشتكى وجَعَهُ الَّذي تُوفِّيَ فيهِ، طَفَفْتُ إنْفَثُ على نَفْسِهِ بالمُعَوِّذَاتِ التي كان يَنْفِثُ، وأمَسَحُ بيدي النبي عنه. (٤)

١- رواه النسائي (١٤٠٤)

٢- رواه البخاري في صحيحه (٢٢٧٦) .

٣- رواه ابن حبان في صحيحه (٧٨٤) .

٤- رواه البخاري في صحيحه (٤٤٣٩) .

٤-باب التعوذ بالمعوذات

٤٤- عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الأنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما . (١)

(٦) كتاب الفتن:

١-باب حفظ العشر الآيات الأولى من سورة الكهف:

٤٥- عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ، عُصِمَ من الدَّجَالِ (٢)

١- رواه الترمذي (٢٠٥٨)

٢- رواه مسلم (٨٠٩)

الفهرس

المقدمة..... ٣

(١) كتاب الصلاة:

- ١- باب: ما يقرأ في الصلوات..... ٤
- ٢- باب : ما يقرأ في صلاة الفجر..... ٤
- ٣- باب : ما يقرأ في صلاة الصبح..... ٦
- ٤- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة..... ٦
- ٥- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الظهر والعصر..... ٦
- ٦- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة المغرب..... ٧
- ٧-باب ما يستحب أن يقرأ في سنة المغرب..... ٨
- ٨-باب : ما يستحب أن يقرأ في صلاة العشاء..... ٩
- ٩-باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الوتر..... ١٠
- ١٠-باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة..... ١٠
- ١١-باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة الجمعة..... ١٠
- ١٢- باب ما يستحب أن يقرأ في صلاة العيدين..... ١١
- ١٣-باب في قراءة سورة الاعلى والغاشية في العيدين..... ١٢

(٢) كتاب الحج والعمرة:

- ١-باب ما يقال بين الركنين..... ١٢
- ٢-باب ما يستحب أن يقرأ في ركعتي الطواف..... ١٢

٣-باب ما يستحب أن يقرأ عند صعود الصفا والمروة ١٣

(٣) كتاب الذكر:

١-باب ما يستحب أن يقرأ عند الاستيقاظ من النوم..... ١٤

٢-باب ما يستحب أن يقرأ دبر كل صلاة مكتوبة..... ١٤

٣-باب ما يستحب أن يقرأ في أذكار طرفي النهار..... ١٥

٤-باب استحباب قراءة سورة الإخلاص..... ١٥

٥-باب ما يستحب أن يقرأ في البيت من غير تقييد الوقت..... ١٦

٦-باب ما يستحب أن يقرأ في الليل..... ١٧

٧-باب ما يستحب أن يقرأ عند النوم..... ١٧

(٤) كتاب العلم:

١-باب ما يقرأ في خطبة الحاجة..... ١٨

(٥) كتاب الطب:

١-باب قراءة سورة الفاتحة للعلاج..... ١٨

٢-باب قراءة آية الكرسي للعلاج (طرد الجن)..... ١٩

٣-باب العلاج بسورة الإخلاص والمعوذتين..... ١٩

٤-باب التعوذ بالمعوذات..... ٢٠

(٦) كتاب الفتن:

١-باب حفظ العشر الآيات الأولى من سورة الكهف..... ٢٠

٢١..... الفهرس